

براءة الاستعريض

من عقائد المخالفين

تأليف:

الشيخ محمد العربي التباني

الجزء الأول

منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف
تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011

الفهرس

3	 مقدمة
7	 خطبة الكتاب

الفصل الأول في التجسيم

12	بعض ما في كتاب السنة للإمام أحمد بن حنبل أو تأليف ابنه عبد الله من التجسيم
	 عقيدة الإمام أحمد بن حنبل - رضي الله عنه -
14	
17	بعض ما في كتاب عثمان بن سعيد الدارمي السجزي في التجسيم
20	محمد بن كرام السجزي سابق حلبة المجسمين بعد المغيرة بن سعيد
21	ظلم الحنابلة لابن جرير وثناء ابن خزيمة والعلماء عليه
23	أول فتنة وقعت ببغداد بين مجسمة الحنابلة وبين غيرهم بسبب التجسيم
23	فتنة الحنابلة الثانية ببغداد ومنشور الخليفة الراضي لهم بالتوبيخ والتنديد
24	إنكار علماء بغداد على أبي يعلى بن الفراء كتابه المتضمن للتجسيم

- 25 ابن جوزي الحنبلي يفضح مجسّمة ويريء الإمام أحمد من تجسيمهم
- 29 فتنة الحنابلة الثالثة ببغداد بينهم وبين الشافعية
- 29 هذه الطائفة الحنبليّة قاموا بتمثيل غلوّ أسلافهم الحروريين أتم تمثيل
- 30 ادعاء هذه الطائفة على الإمام ابن جرير الرفض ثم الإلحاد وحبسه
نفسه في داره
- منشور الخليفة الراضي صاعقة على هذه الطائفة
- 31
- 32 من المضحك المبكي قيام هذه الطائفة على أئمة المساجد الشافعية
ببغداد
- ما في طبقات ابن أبي يعلى من التعصب للإمام أحمد والغلو والتجسيم
- 34
- 37 قد شارك الإمام أحمد بن حنبل في الصبر على محنة القول
- 39 لم تكتف هذه الطائفة بشين مذهب الإمام أحمد
- 40 مناظرة الإمام أحمد للمعتزلة مناظرة طويلة
- 41 مناظرة الإمام الأذرمي لابن أبي دؤاد رئيس المعتزلة وإقحامه
- 43 غلو ابن أبي يعلى في تعظيم أصحاب الإمام أحمد وأتباعه وفي الإمام
أحمد
- طعن أحمد بن حنبل في الحسين الكرابيسي والحارث المحاسبي لم يصل
إلى تفكيرهما وتجهيمهما وترجمتهما
- 44 الفرقة الناجية أهل السنة والجماعة
- 45
- 46 تحقيق التاج السبكي في قول الحسين لكرابيسي

- 48 أبو ثور لا يعشر الكرايسي في علمه
- 48 ترجمة الإمام الحارث بن أسد المحاسبي
- 50 حسد المحدث محمد بن يحيى الذهلي الإمام البخاري
- إطناب الحافظ ابن حجر في فتحه في كتاب التوحيد في شرح قوله تعالى:
- 52 "فلا تجعلوا لله أندادا" في أفعال العباد واللفظ والتلاوة والأصوات ...
- 55 تحقيق العلامة اللقاني في القرن وكلام السعد التفتازاني فيه
- 58 الغلو في اتباع الإمام أحمد والتجسيم من طبقات ابن أبي يعلى
- 60 غلو البرهاري في أبي الحسن بن بشار وتفضيله على أويس القرني
- 60 التجسيم والغلو فيه بنبر المتره المنكر له بالجهمية والزندقة والهلاك
- 61 التجسيم في ترجمة البرهاري
- قدوم أبي نصر بن الأستاذ القشيري بغداد قاصدا الحج وتدريسه
- 63 بالنظامية وإقبال الناس عليه
- 64 سجلت محاضر في تأييد أبي نصر بن القشيري
- 67 ترجمة الوزير نظام الملك مؤسس المدرسة النظامية ببغداد
- قدوم الشريف البكري المغربي بغداد وإبطاله عقائد المجسمة في وعظه
- 68 وقيامهم عليه وتغلبه عليهم
- نجحت المجسمة في مغامرتهم الرابعة مع أبي نصر بن القشيري نوعا ما
- 69 بإرجاع الوزير نظام الملك ابن القشيري إلى بلده
- تحولت فتنة المعتزلة في القول بخلق القرآن بعد قطع الإمام الأذرمي لهم
- 70 بالمناظرة الرسمية

- 71 قد تقول على أبي الحسن الأشعري المعتزلة والمجسمة ونسبوا إليه ما هو بريء منه
- 73 دس التشبيه وغيره في كتب العلماء وتحريف وسلخ كلامهم معهود من زمن الإمامين أبي جعفر بن جرير، وأبي الحسن الأشعري
- 74 موت الفقيه البوري الشافعي ببغداد بدسياسة السم من مجسمة الحنابلة
- 75 دس الكرامية رقاعا للإمام فخر الدين الرازي فيها السب والقذف لابنه وامراته وغلामه
- 76 تحقيق العلامة اللقاني في القرآن وكلام السعد التفتازاني فيه
- 79 الغلو في اتباع الإمام أحمد والتجسيم من طبقات ابن أبي يعلى
- 81 غلو البرهاري في أبي الحسن بن بشار وتفضيله على أويس القرني ...
- 82 التجسيم والغلو فيه بنز المتره المنكر له بالجهمية والزندقة والهلاك
- 83 التجسيم في ترجمة البرهاري
- 84 قدوم أبي نصر بن الأستاذ القشيري ببغداد قاصدا الحج وتدريسه بالنظامية وإقبال الناس عليه
- 85 سجلت محاضر في تأييد أبي نصر بن القشيري
- 89 ترجمة الوزير نظام الملك مؤسس المدرسة النظامية ببغداد
- 89 قدوم الشريف البكري المغربي ببغداد وإبطاله عقائد المجسمة في وعظه وقيامهم عليه وتغلبه عليهم
- 90 نجحت المجسمة في مغامرتهم الرابعة مع أبي نصر بن القشيري نوعا ما
- 91 تحولت فتنة المعتزلة في القول بخلق القرآن بعد قطع الإمام الأذرعي لهم بالمناظرة الرسمية

- 93 قد تقول على أبي الحسن الأشعري المعتزلة والمجسمة ونسبوا إليه ماهو بريء منه
- 94 دس التشبيه وغيره في كتب العلماء وتحريف وسلخ كلامهم معهود من زمن الإمامين أبي جعفر بن جرير وأبي الحسن الأشعري
- 96 موت الفقيه البوري الشافعي ببغداد
- 97 دس الكرامية رقاعا للإمام فخر الدين الرازي فيها السب والقذف لابنه وامراته وغلامه
- 97 محاولة حنابلة الشام في القرن السابع إحياء مذهبهم ومساعدة الملك الأشرف الأيوبي لهم
- 100 حث الملك الكامل أخاه الأشرف على التنكيل بالمشبهة
- 101 رد العلامة شهاب الدين أحمد بن يحيى الحلبي على ابن تيمية في الجهة
- 102 إبطال زعم ابن تيمية: أن الله فوق العرش حقيقة
- 104 إلزامه له في قوله: أن مقالة الشافعية والحنفية والمالكية يلزمها أن يكون ترك الناس بلا كتاب ولا سنة أهدى لهم منها بالكفر
- 105 عقيدة بن تيمية التي خالف بها جماعة المسلمين وأساء القول فيهم في تلقفها من حثالة الملاحدة الطاعنين في القرآن
- 106 مخالفة ابن تيمية لعلماء الإسلام قاطبة في تفسير قول الإمام مالك (الإستواء معلوم والكيف مجهول)
- 107 منشأ اعتقاد الجهة لله تعالى قياس الخالق على المخلوق وأول من قاس قياسا فاسدا إبليس
- 109 جمهور الأمة الإسلامية على تنزيه الله تعالى عن مشابهة الحوادث

- كلام أبي المعالي إمام الحرمين في "لمع الأدلة" في تترية الله تعالى
 109 عن مشابجة الحوادث وكلام شارحها شرف الدين بن التلمساني
 112 تحقيق نفيس في نفي الجهة عن الله تعالى للإمام حجة الإسلام الغزالي
 جوانب نفيس للعلامة أبي عبد الله بن جلال عن قولهم: أنه لا داخل
 112 العالم ولا خارج العالم
 114 احتجاج ابن تيمية على اثبات الجهى لله تعالى
 قد تحقق عن علماء الإسلام أن معتقدي الجهة لله تعالى قاسوا الخالق
 115 على المخلوق
 ثبت ثبوتاً لا يكابر فيه إلا غبي أن الأرض كروية وأن السماء محيطة
 116 بها من جميع جوانبها

الفصل الثاني في توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية

- بيان خطأ من قال من الملاحدة إنَّ تعظيم الكعبة والحجر الأسود من
 الوثنية وجهل من قال بعدم التلازم بين توحيد الربوبية وتوحيد
 119 الألوهية وعدم كفاية الأول في النجاة
 نص كلام ابن تيمية في توحيد الألوهية وتوحيد الربوبية في كتبه
 122 في أربعة مواضع
 124 الوجه الأول
 125 الوجه الثاني
 125 الوجه الثالث
 125 الوجه الرابع

125	 الوجه الخامس
126	 الوجه السادس
126	 الوجه السابع
126	 الوجه الثامن
127	 الوجه التاسع
127	 الوجه العاشر الإله هو الرب
128	 الوجه الحادي عشر
128	 الوجه الثاني عشر
129	 الوجه الثالث عشر
130	 الوجه الرابع عشر
130	 الوجه الخامس عشر
130	 الوجه السادس عشر
130	 الوجه السابع عشر
130	 الوجه الثامن عشر
130	 الوجه التاسع عشر
131	 الوجه العشرون كتاب في تحريم علم المنطق
131	 الوجه الحادي والعشرون
131	 الوجه الثاني والعشرون
132	 الوجه الثالث والعشرون

132	الوجه الرابع والعشرون
133	توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية، فليتأمل الألباء هذا الخطب
134	الوجه الخامس والعشرون
136	تحقيق مطلب فيه للعلامة سعد الدين التفتازاني في شرح المقاصد
138	أقام الحجة على أربعين رجلا من اليهود المجسمة
138	قطع إياس بن معاوية القدرية
139	ليس علم الكلام محظورا على المحدث والفقيه
140	رد على المعتزلة فأجاد
141	قام بالرد على المبتدعة المخالفين للإسلام
	فحول المحدثين من بعد أبي الحسن الأشعري إلى عصرنا هذا أشاعرة،
142	كتب التاريخ والطبقات ناطقة بذلك
	يلزم من كلامه هذا أن المعتزلة عرفوا الأدلة العقلية التي ذكرها الله
143	تعالى في كتابه
	لم يكفر الفقهاء ولا المحدثون المعتزلة مع ضلالهم وانحرافهم عن نهج
144	السواد الأعظم
146	الوجه السادس والعشرون
146	الوجه السابع والعشرون
147	الوجه الثامن والعشرون
	التعبير في جانب شركهم بالجملة الإسمية الدالة على الثبوت والدوام
147	الواقعة حلا لازمة

- 151 أين الأمة الإسلامية وأين الطائفة التي لا تزال ظاهرة على الحق إلى قيام الساعة
- 152 الوجه التاسع والعشرون كذبه وتلبسيه في جملة واحدة أربع مرات ..
- 152 تورطه في الجهل بتفسير "ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله"
- 154 الوجه الثلاثون جعله التوسل والإستغاثة والإستعانة عبادة للتوسل به والمستغاث به والمستعان به
- 155 إبطال قياسه الفاسد بستة أوجه
- 157 معنى الوسيلة لغة، والتوسل لا يسمى عبادة قطعاً ولا يقال فيه عبادة وإنما هي وسيلة إليها، ووسيلة للشيء غيره بالضرورة
- 158 أوغل ابن تيمية في بידاء القياس الفاسد دفعتين
- 159 حيث تحقق الفرق بين العبادة والتوسل فالعبادة فيها معنى زائد يناسب إناطة الحكم به
- 160 القاعدة المشهورة المطردة وهي أن استواء الفعلين في السبب الحامل على الفعل لا يوجب استوائهما في الحكم
- 161 قد أداه جهله حقيقة العبادة إلى قياس فساد
- 162 الجمع في هذا القياس الفاسد بغير علة شرعية
- 162 مسألة التوسل من فروع القاعدة المتقدمة
- 163 مما يدل على فساد هذا القياس
- 163 تهجمه على قلوب كثير من المسلمين وحكمه عليهم بالشرك

الرد على تهجمه على قلوب كثير من المسلمين وحكمه عليهم

164 بالشرك

165 "دعا" لفظ مشترك بين معادن كثيرة

166 لم يأت بطائل في محاولة تعريف العبادة في المواضع الثلاثة

168 إبطال زعمه عطف (ومن اتبعك) على محل الكاف في (حسبك)

168 ثرثرة ابن القيم المسهبة الفاشلة في المدافعة عن رأي شيخه "الحسب"

170 إبطال هذه الثرثرة ملخصا في ثلاثة مباحث

175 إني أتحدى كل متغال في ابن تيمية

175 إبطال زعمه اختصاص الحسب بالله بالكتاب والسنة والاستعمال ...

177 إبطال زعمه (الكفاية لله وحده) بالكتاب والسنة والاستعمال

178 تلبيسه بالتوكل خوض في بحر لا ساحل له

180 إبطال زعمه (الرغبة لله وحده) والرغبة الكاملة لله

181 الإنابة أعم من التوبة والأوبة

181 السجود للصنم ليس بكفر لذاته

تقسيم الحنابلة النذر إلى ستة أقسام منعقدة دليل على أنه ليس بقربة

182 لذاته ولا عبادة

الفرق بين كون المسلم يوجب على نفسه طاعة لم يوجبها الله تعالى

183 عليه وبين كونه يأتي بأقصى نهاية الخضوع والتذلل لله تعالى

لو كان النذر والذبح لغير الله عبادة لذاقهما ما حلا في مكان أبدا

184 ولو خاليا من أوثان الجاهلية وأعيادها

- 185 النذر للولي عند الشافعية صحيح يجب صرفه إليه
- 186 النذر للمخلوق عند الحنفية لا يصح
- 189 في معنى النسك، خمسة أقوال للمفسرين
- 189 وضع للحديث في غير موضعه
- 191 لم يقل ذو عقل ودين مجرمه الذبح لهذه الأغراض، فضلا عن تكفير الأمة الإسلامية
- 192 تحقيق الكلام على قوله تعالى: "ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفا"
- 194 الوجه الحادي والثلاثون إبطال زعمه أن التوحيد الذي أمر الله به العباد هو توحيد الألوهية
- 194 الوجه الثاني والثلاثون إبطال زعمه عدم كفاية توحيد الربوبية وحده وعدم نفيه الكفر بخمسة أوجه
- 196 التوحيد في كتاب التوحيد من صحيح البخاري فسّره أهل السنة بأنه (نفي التشبيه والتعطيل)
- 197 الشرك ينقسم باعتبار متعلقه إلى ستة أنواع
- 198 مقالة المحقق المرحوم يوسف الدجوي في التوحيد
- 198 توحيد الألوهية - وتوحيد الربوبية

الفصل الثالث في عدم توقيرهم النبي صلى الله عليه وسلم

- 206 قد قلدوا في عدم توقيره صلى الله عليه وسلم ابن تيمية في منعه شد الرحال لزيارة قبره صلى الله تعالى عليه وسلم

206	الحكم على أبويه (ص) بأفهما ماتا ليس من العقائد التي تحب على المسلم
207	نهي صلى الله عليه وسلم عن سب الأموات
208	مسالك الحنفا في نجاة والدي المصطفى
208	كان محمد بن عبد الوهاب ينهى عن الصلاة
211	نشرت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إعلانا حذرت فيه الناس من دلائل الخيرات
213	نهي صلى الله تعالى عليه وسلم عن تتبّع عثرات المسلمين
214	ترجمة العلامة محمد بن سليمان الجزولي صاحب "دلائل الخيرات" ...
215	يسوء التيميين من يسود النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الصلاة
216	ترجيح المحققين من العلماء سلوك الأدب على امتثال الأمر
217	يسوء التيميين جدا قراءة الأخبار الواردة في مبدأ النبي (ص) وما وقع في مولده من الآيات وقراءة شمائله الكريمة تعظيما لقدره (ص)
218	التيميون يتيهون دائما في بيدااء العدم
218	حسن المقصد في عمل المولد
219	فتوى الحاف ابن حجر بجواز عمل المولد
219	أول من أحدث عمل المولد
220	يسوء التيميين جدا اجتماع الناس لقراءة قصة الإسراء والمعراج
221	الباب الأول: ذكر ما في شفاء السقام
222	الباب الثاني: أفاض فيه في الأخبار والأحاديث

223	الباب الثالث: أفاض فيه فيما ورد في السفر إلى زيارته (ص) صريحا
	الباب الرابع: أفاض في نصوص العلماء على استحباب زيارة قبر
225	النبى (ص)
	الباب الخامس: أفاض فيه في كون الزيارة قربة بالكتاب والسنة
227	والاجماع والقياس
231	الباب السادس: أفاض فيه في كون السفر إليها قربة
234	الباب السابع: أفاض فيه في دفع شبه ابن تيمية
238	فتوى لابن تيمية في منع زيارة القبور
240	إبطال العلامة المحقق أبي الحسن السبكي لها
245	قياس ابن تيمية زيارة القبور في التحريم على التصوير فاسد
246	الفصل الثاني في تتبع كلماته
252	إبطال العلامة المحقق السبكي لحل هذه الفتوى
271	حكم البناء والكتابة على القبور في المذاهب الأربعة
271	حكمها عند الشافعية
272	حكمها عند المالكية
273	حكمها عند الحنابلة
274	حكمها عند الحنفية
275	خلاصة حكم البناء والكتابة على القبور في المذاهب الأربعة
276	البناء على القبور والكتابة عليها من زمن السلف

- 276 تعقب بعض مشايخ المالكية لكلام الحافظ أبي عبد الله الحاكم خطأ
من خمسة أوجه
- 277 في فتوى ابن تيمية هذه من ادعاء النفي المطلق على رسول الله (ص)
وعلى السلف الصالح وعلى الأئمة والعلماء وادعاء إجماعهم واتفاقهم
أحد عشر زعماً
- 279 الإجماعات والاتفاقات والسلف والأئمة بضاعة يلوكها كثيراً لسدّ
الفراغ
- 280 تكذيب إمامه أحمد بن حنبل
- 280 الدعاء عند قبر معروف الترياق المحرب
- 281 ترجمة إبراهيم الحربي
- 282 قبر معروف ترياق محرب
- 282 لا نص في كتاب الله وسنة رسوله ولا عن السلف الصالح على منع
الدعاء عند قبر معروف
- 283 استحباب الدفن في المقبرة التي يكثر فيها الصالحون والشهداء لتناله
بركتهم
- 283 نبذة من كتاب الروح لابن القيم دامغة باطلة
- 284 قد كتب ابن كثير في آخر تفسير سورة الروم نبذة وأطنب فيها
وأجاد الحافظ السيوطي في كتابه شرح الصدور بشرح حال الموتى
والقبور
- 284 الصحابي الشهير عبد الرحمن بن ربيعة المستشهد يستسقى به
- 285 كرامة عظيمة للتابعي الجليل عقبة بن نافع الفهري

- 285 الجواب الباهر في زوار المقابر
- كتابه الرد على الإخنائي الذي ثرثر به في 220 صفحة على منوال
- 289 الجواب العاشر تماما
- ذهابه في تقديس فهمه إلى أقصى درجات الغطرسة وفي تحقير علماء
- 290 المسلمين إلى أحط درجات الإزدراء
- 292 لا يعرف من العلم إلا التحقير والتكفير والشتم
- 293 البهتان على شد الرحال لزيارة قبره (ص) بأن فيه نزاعا بين العلماء
- 294 حكمه على جميع علماء الإسلام بالشرك والكفر
- 295 الباب الثامن في التوسل والإستغاثة والتشفع بالنبي (ص)
- التوسل به (ص) جائز قل خلقه وبعد خلقه في مدة حياته في الدنيا
- 296 وبعد موته وبعد البعث
- 300 التوسل به بعد خلقه مدة حياته
- 302 التوسل به (ص) بعد موته وأفاض فيه وأجاد
- 303 التوسل به بمعنى طلب الدعاء منه
- 305 الثانية: بعد انتقاله (ص)
- 306 النوع الثالث من التوسل
- 310 قد اطلعت على ثرثرة لابن تيمية في التوسل بالنبي (ص)
- 319 افتراؤه على العلماء لأن لهم في لتوسل به (ص) قولين
- الأكثر من أحاب وأتباع الغمام أحمد على لزوم الكفارة لمن حلف
- 320 به (ص) وحنث

- 321 تنصيب الحنابلة في كتبهم على التوسل بالصالحين
- قال حامد الفقي في تعليقه على كشف القناع: يريد الإمام أحمد
- 321 التوسل بطاعته واتباع هديه (ص) لا التوسل بجاهه
- 321 هذا المؤجر كإمامه لا يحسن غير الشتم والتحقير
- 322 تلبيسه وخلطه بين التوسل بالنبي (ص) والإقسام على الله به
- 323 الجمهور على الإقسام على الله تعالى
- أهل الدلال يقسمون عليه تعالى ملاحظين ما أكرمهم به من نعمة
- 324 الإيمان والتوفيق لطاعته
- 325 التوسل شيء والإقسام على الله شيء آخر
- 325 من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك محمول على الزجر والتغليظ ...
- 326 الدعاء لفظ مشترك بين معان منها: العبادة
- الباب التاسع في حياة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ورتب الكلام
- 327 فيه على خمسة فصول وأفاض وأجاد
- 330 الباب العاشر في الشفاعة